



كلمة البحث

عودة إلى ثقافة

أربع معارض من لبنان وفلسطين في "كاب"

الكويت - العربي الجديد



19 فبراير 2020

الأكثر مشاهدة

1 مؤيدو بايدن يحتفلون بالألعاب النارية والقرع على الأواني

2 البيان تعلن رسمياً الأمير أكيشينو ولياً للعهد

3 "المغرب غير العصور": فنون ما قبل الميلاد

4 بايدن يسعى لمحو بصمات ترامب الاقتصادية وفك حصار التجارة العالمية

5 السينما السورية: بقاء داخل أسوار النظام

6 فرنسا تريد منع توثيق انتهاكات الشرطة



من المعرض، مقطع من عمل ل محمد جحا/ فلسطين



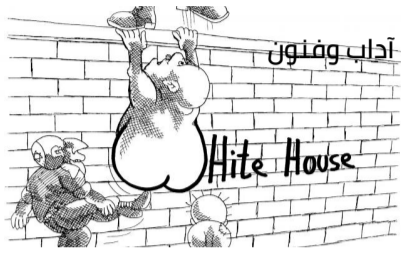
تقيم "منصة الفن المعاصر: كاب" في العاصمة الكويتية، أربعة معارض فردية تنطلق مساء اليوم بالتزامن وتتواصل حتى نهاية الشهر المقبل، وهي معارض أشرف على تنظيمها الفنان والقيّم عبد القادري وتضم تجارب للفنانين اللبنانيين فاطمة الحاج وزينة عاصي، والفنانين الفلسطينيين حازم حرب ومحمد جحا.

يحمل معرض الحاج (1953) عنوان "كر وأنت حر: عن عنتره بالأسود على الأبيض"؛ تغادر الحاج عالمها اللوني الذي عرفت به ومواضيع المشاهد الطبيعية التي أخلصت لها لأكثر من أربعين عاماً، نحو استعادة تجربة عنتره بن شداد، الشخصية البطولية في الأدب والشعر العربي.

المزيد في ثقافة



بشار شموط: رحلة في شتات الأرشيف الفلسطيني



"وعد" بلفور ووباء التطبيع في البلقان



"جائزة فاطمة المرنيسي للكتاب": بين الجنسانية والعنف السياسي

في حين يأتي معرض عاصي (1974) تحت عنوان "هو ذا الإنسان" ويضم المعرض مجموعة من الأعمال القديمة والحديثة التي تسلط الضوء على الصراعات الراهنة وعمليات النزوح الناتجة عنها، من هنا نجد أعمالها تجسد العزلة والضعف والمدينة بتعقيداتها.



يحضر الفنان حازم حرب (غزة، 1980) في معرض "بصيرة"، وفيه يجمع بين عدد من اللوحات من دون إطار مع لوحات أخرى لها تنسيقات مختلفة لتصميم مجسمات ثلاثية الأبعاد. وباستخدام الشكل الهندسي الناتج عن هذا التكوين، قام بعد ذلك بتجريد موتيفات مستلهمة من الهندسة الإسلامية بطلائها، ووضع تكويناتها الرئيسة أمام بعضها البعض.

أما التشكيلي محمد جحا (غزة 1978) فيقدم معرض "نسيج الذاكرة"، وفيه أعمال تلقي الضوء على سوء فهم الثقافة العربية باستخدام ألوان جريئة ومرحة عبر وسائط فنية تتراوح بين الرسم والأعمال المركبة والفوتوغرافيا.

حازم حرب.. عن إمبيريالية الباهواوس

بشار شموط: رحلة في شتات الأرشيف الفلسطيني

بيروت - العربي الجديد



08 نوفمبر 2020

الأكثر مشاهدة

بشار شموط: رحلة
في شتات الأرشيف
الفلسطيني

1

2 "وعد" بلفور ووباء
التطبيع في البلقان

3 استغلال سياسي
للجرائم في العراق:
محاولات لحشد
الشارع طائفاً

4 تقارب بين ياشاغ
والقاهرة... وترتيبات
للقاء مسؤولاً من
الشرق

5 دعوات الحوار
الوطني في تونس:
الانفجار الاجتماعي
أولوية

6 كامالا هاريس تحطم
الحواليز لأول امرأة
في منصب نائب
الرئيس الأميركي



(مقرئ في "إذاعة القدس" في الثلاثينيات)

⊕ الخط ⊖

ضمن سلسلة محاضرات تنظمها "مؤسسة الدراسات الفلسطينية" خلال الشهر الجاري تحت عنوان "الأرشيفات الفلسطينية الحيوية: الحفاظ على الثقافة والإرث الفلسطيني"، أقيمت مؤخراً ندوة حول كتاب "الإرث الفلسطيني المرئي والمسموع، نشأته وتشتته والحفاظ الرقمي عليه: دراسات أولية وتطلعات مستقبلية"، للباحث بشار شموط، حاوره أستاذ علم الاجتماع سليم تماري.

درس شموط الإنتاج الموسيقي في كلية الموسيقى ببرلين، أواخر الثمانينيات، واتجه إلى الأرشيف الرقمية المسموعة أولاً ثم المرئية، يقول: "سألت نفسي سؤالاً بسيطاً: العالم يحافظ على ذاكرته الجماعية والثقافية، لكننا كفلسطينيين نفتقر لهذه الإمكانية، لأن الإرث متشتت في العديد من الأرشيفات العالمية والعربية والإسرائيلية أيضاً، ومن ناحية أخرى فإن الرقمنة من منظور الأكاديميين والوصول إلى المعلومات عن طريق الإنترنت أصبحت حاجة ضرورية بالمنظور الفلسطيني، لأن الفلسطيني يصعب عليه الوصول إلى الأرشيفات الموجودة داخل فلسطين وأماكن أخرى من العالم".

بدأ شموط في البحث عن أمكنة وجود الأرشيف السمعي والمرئي الفلسطيني، ويذكر أنه وجد بمحض الصدفة مواد في غاية الأهمية، موضحاً: "واجهت مشكلتين أساسيتين؛ الأولى أن حرفة الأرشيف في العالم العربي ليست ناضجة بما فيه الكفاية، ففي المكتبات الأوروبية نجد مواد عمرها مئات السنوات، وهذا ليس موجوداً لدينا، المشكلة الثانية أن القاعدة القانونية شبه معدومة عربياً، لا يمكن العمل في الأرشيف من دون أرضية واضحة لقوانين الملكية الفكرية". يشير شموط إلى أن البحث الذي بدأه في الأرشيفات الأوروبية قاده إلى إرث ثمين من ذاكرة المرئي والمسموع التي لها علاقة بفلسطين، ويمكن الوصول

المزيد في ثقافة

آداب وفنون

"وعد" بلفور ووباء التطبيع في البلقان

آداب وفنون

"جائزة فاطمة المرنيسي للكتاب": بين الجنسانية والعنف السياسي

آداب وفنون

"أدب الإلغاء والنفي والمقاومة": انطلاقة بـ"فهرس" سنان أنطون

لبعض الأرشيفات المفتوحة، وهناك مواد مغلق عليها في الأرشيف الفلسطيني، وأرشيفات اشتغلت عليها مؤسسات غير حكومية.

في "المتحف الإثنولوجي" ببرلين عثر على أسطوانتين لرجب الأكل

في الكتاب "حاولت تجميع الأفكار وتسليط الضوء على الإرث الفلسطيني، كيف نشأ، ثم كيف تشتت وكيف يمكن الوصول إلى هذه الأرشيفات عن طريق التقنيات الرقمية، ما هي بدايات التصوير الفوتوغرافي والتسجيل الموسيقي والأفلام والتصوير السينمائي في منطقة شرق البحر الأبيض المتوسط، حيث كانت فلسطين رائدة في هذا المجال".

معظم أرشيفات التسجيلات الموسيقية موجودة في ألمانيا بحسب شموط، وبعضها يعود إلى مئة سنة، ويقف في المحاضرة عند بعض النماذج منها، ويسرد في الكتاب المجموعات التي عثر عليها ليفتح باباً للباحثين الآخرين.

في مداخلته، قال سليم تماري إن شموط (ابن التشكيليين تمام الأكل وإسماعيل شموط) قام بعملية تنقيبية، ولفت إلى مفارقة في الكتاب، ففي حين يشير الباحث إلى غنى التراث المرئي والمسموع قبل 1948، يلفت أيضاً إلى بؤس ما وصل إلينا من هذا الإرث، درس مثلاً تسجيلات "بيضافون"، وأعاد إلى الذاكرة مغنين لم نعد نسمع عنهم مثل رجب الأكل وثرية قدورة. فبحث شموط عما تبقى من هذه الآثار وهو موجود خارج فلسطين، في أحشاء الأرشيف الإسرائيلي غير المتاح للباحثين. وأشار تماري إلى أن أهمية ما وثقه شموط حول الأرشيف المسموع أهم مما فعل في ما يخص المرئي، حيث إن الثاني كان متوفراً وموجوداً ومعروفاً وجرى الاشتغال عليه، بخلاف المسموع، فكان عمله مثل تنقيب عن أصوات اختفت.

تناول شموط تجربة العثور على بعض تسجيلات رجب الأكل، الذي قاده إليه البحث في تاريخ شركة "بيضافون"، ومقرها الأساسي كان في برلين من بدايات القرن الماضي وحتى الثلاثينيات، وفي برلين عثر شموط في "المتحف الإثنولوجي" على أسطوانتين للأكل. لكن المعلومات حول الإسطوانات هي من منظور المؤرخ الغربي، فاسم رجب الأكل ليس موجوداً على الإسطوانة، وكلمات البحث في الأرشيفات الغربية تحتاج إلى من يعرفها.

لفت الكاتب إلى أن العمل على الأرشيف المرئي والمسموع ما زال مستمراً، حيث يعمل حالياً على مشروع مع جامعة بادربون، لاستكمال البحث عن الأرشيف الفلسطيني في ألمانيا وأوروبا بالعموم.

آداب وفنون



"جائزة فلسطين
للكتاب": ثلّاطه
وحنظل وأبو الهوى
والخالدي

دلالات

[الثقافة الفلسطينية](#)

[تاريخ](#)

[فلسطين](#)